

كان عظامها من حنبران
والخفة امر يطلب في كل شيء يسبحس الشدايخ
علاي الذي فالباحي لنفسه
سرا لي عذلي اذ عابوني
وسحب يد امير مثل الميوت
راوكلي عيوني قلت كفوا
فاصل بليقي لحل الميوت
وفي بيت الطغري من انواع البلاغة الكناية ولا
ثبات انما البليغ من الصريح واوقع في النفوس
الاثر كما قولك بمسبة مهوى القسط البليغ من
قولك طويلا المنق وامر القيس البليغ الناس
في الكناية كان الناس يقولون اسبل الخد حتى
جا فقال اسبيلة موي الدمع المعتبرة لك ما
افترحه وما احسن قولك معين الدين ابي
بولول
لم انه اذ قال اني تخلي
حذر عاي من الخيال الرطارق
فاجبه في القلب قال تعجب
انما امرت عمرت ساكننا في خافق
وقال اخر
وسكنت قلبا خافقا باساكننا في غير ساكن
قد نراد طبيب اهاديت الكرام بها
ما بالكرام الجين ومن
اللفظ احضيت جمع حدثت على غير قياس
الكرام جمع كريم والكلام جمع كرمية الجين ضد
النجاعة

النجاعة وما احسن قول ابن النقيب
اقول وقد سنو الخيبر غارة
والنجلة ضد الكرم الاحراب طبيب معمول
به اهاديت مصاف الى المضاق الثاني بها
بمعنى عن وما هنا اسم ناقص بمعنى الذي
بالكرام جار مجرور والباء هنا للدلالة
وهذا الجمع لا يقع على هذه الصفة الا للموت
وشذ منه ثلاثة جمع وهي فوارس وهو الكنت
ونواكس من جين من اللبيان الجين
ومن نخل مطوف عليه المعنى قد
نراد طبيب الاحاريت من الكرام اذ اما تسامروا
ما يوحي في النساء الكرام من الجين والنخل وهما
تان الصفتان سموة تان في التامر موصوفان
في الرجال لان المرأة اذا كان لها شجاعة وبها كرهت
بها فاقومت به فعلا اذ هي الي هلاكه او مكنت
من الخوف على ما تراه لا يبالا عقل لها مما يحاوله
وانما لصد هاهما بعثت صبه عقلها الجين الذي
عندها والخور فاذا لم يكن لها ما ينس الجين اقدت
على كل قبحة وتماطت ما تختار اقدما منها على
ما يامر بها به الشيطان وقصة تروجيل في الخريد
مع زوجته مية بنت عمرو مشهورة وتلخصها
انها الامة نائمة على حانته في التراسي فاقبل
اسود صالح فأتخافاه كينتهه والسرابح بزهر
فاخذت بجلقه وضغفته الي ان ماتت وتركته